

خمة في المئة من الحامض الكبريتيك . ويحضر هذا المغطس قبلألامه يتكوّن فيه راسب  
ويجب ان يكون صافياً حينما يستعمل ثم تجفف وتدهن بالنريش

## باب الهدايا والنقاريط

### الرق في الاسلام

هو كتاب صغير الحجم كبير الفوائد وضعة جناب الاديب المدقق صاحب العزة احد  
بك شقيق باللغة الفرنسية وثلاثة في الجمعية الجغرافية المصرية وذكر فيه احوال الرقيق  
عند قدماء المصريين والهنود والاشوريين والصينيين والبرانيين مبيناً ان الاسترقاق كان  
عند ام المشرق مقروناً بالنلطف والعطف . ثم ذكر احوال الرقيق عند اليونان والرومان  
وسائر ام اوربا الى ان حكمت ممالك اوربا حديثاً . بالفناء الاسترقاق وعنت الرقيق .  
وبين ان الديانة المسيحية لم تحرم الاسترقاق وليس فيها نص صريح ضده . الا اننا نقول فولاً  
لا ينكره منصف وهو ان الفناء الاسترقاق حديثاً الفناء بأمان نتائج الدين المسيحي بلا مشاحة  
ثم افاض في الكلام على الاسترقاق عند اهل الاسلام ومهد الى ذلك تمهيداً حسناً ذكر  
فيه شيوع الاسترقاق عند ظهور صاحب الرسالة وصعوبة الفناء دفعة واحدة لان النبي  
عن امر الله الطباع اعواماً بل اجيالاً واعادة الاخلاق حتى امتزجت به ما يريد هياج  
الافكار ونوريات المخاطر فلا ينطبق بالضرورة على قواعد الحكمة والتدبير ولا يوافق  
المصلحة والنظام ولذلك لم تأمر الديانة الاسلامية بالفناء الاسترقاق مرة واحدة ولكنها لم  
تفره على ما كان عليه لان اصولها العمومية لم تكن لتطبيق على ما كان جارياً في ذلك العهد  
فعملت على انضاب منبعه وتقليل اثره من الوجود وحصره في حدود ضيقة على وجه يخالف  
تماماً ما كان عليه في تلك الايام . ثم فسّر ذلك بقوله " ان الاسلام ابتداء بتقرير هذه القاعدة  
وهي ان المسلم الموارث من ابوين حريين لا يجوز استرقاقه في اي حال من الاحوال " وان  
الحرب هي المنبع الوحيد للاسترقاق ولكن لا على اطلاقها بل ذلك مقيد بشرطين احدهما  
ان تكون الحرب قانونية منتظمة والآخر ان يكون القتال مع القوم الكافرين " وبين ذلك كما  
بينه المرحوم السيد محمد بيوم التونسي في المقالة التي ادرجت في المنتطف في العام الماضي . وسواء  
صح حصر الاسترقاق على ما تقدم او لم يصح كما يظن البعض (لئلا يحكم على كثيرين من

الذين ولدوا من السراي المملوكات اللواتي لم يؤخذن بالحرب انهم ولدوا ولادة غير شرعية) فقد حكم خليفة الامة وامراؤها وانبتها بمنع الاسترقاق وعتق الارقاء لان مصلحة الامة انتضت ذلك ولا بد من الرضوخ لحكمهم والكلام على معاملة الرقيق وعتق واحواله في مصر منصل احسن تفصيل منقح بان الاسلام يوجب الرقيق بالرقيق ويرغب في عتقه اشد الترغيب وان اهل الاسلام في مصر علموا باوامره. وقد وعد المؤلف ان يلحق كتابه هذا بكتاب كبير يتوسع فيه في المباحث المتقدمة ويذكر فتاوي الفضاة في تحريم الخناسة وافكار كبار المؤلفين الذين كتبوا في الاسترقاق وجدولاً احصائياً ببيان العتق بمصر والاوقاف التي خصصت لهم بعد موت مولاهم الى غير ذلك من المباحث المتعلقة بالاسترقاق

وقد ترجم هذا الكتاب الى العربية حضرة الكاتب المحقق احمد افندي زكي مترجم مجلس النظار وعلق عليه حواشي كثيرة جزيلة الفوائد نذل على واسع اطلاع والحق به فصلاً اخرى بعضها كتب وردت على حضرة المؤلف من علماء اوربا ومقالات نشرت في جرائدها وكلها مؤيد لما جاء به المؤلف. وقد طبع على نفقة حضرة الاديب الفيور على نشر المعارف محمود افندي انيس فنا لحضرات المؤلف والمترجم والنشر جزيل الشكر والطيب الشفاء

### رواية صائبة

ابى بيت البستاني الا ان يكون السابق الى كل ماثرة علمية في هذه الايام فان الطيب الذكر المرحوم بطرس افندي البستاني سبق غيره من ابناء هذا العصر الى وضع كتاب في متن اللغة وهو محيط المحيط وكتاب في موسوعات العلوم وهو دائرة المعارف فلا عجب اذا رأينا احدي كرامته تسبق اثرها الى وضع رواية عربية المني شرقية الموضوع وقد نصلحنا هذه الرواية فوجدناها غاية في الرقة والانجمام تشرح حال المرأة في البيوت العناية العالية وتحت على الآداب والنضائل وتبين عاقبة البغي والخنافة ومناسد بعض الطعام الذين يفسدون اخلاق الشرقيين لكي يرجعوا الى احوالهم. وحوادث الرواية في الاساتة العلية وهي معنومة ختاماً مفعماً بقتل المرأة التي عليها مدارها فقد جعلت هذه المرأة مثلاً للغة والسياسة والذكاء والادب ولكن حياقة ابن عمها كدرت صفا عيشها واوغرت قلب زوجها عليها ثم خطفتها من يديه حينما تأكد براءتها وطهارتها وقد رفعت هذه الرواية الى اعناب الحضرة الشاهانية العلية كثيرة من ثمار تعظنها على نساء تبعنها بانشاء المدارس لتعليمهن وتهدبين

## رواية المعتمد ابن عباد

نح برد هذه الرواية ونظم عندها جناب الذكي الاديب ابراهيم افندي رمزي واهداها الى ذوي الآداب واولي الالباب وجعل مدارها على ما وقع للمعتمد ابن عباد من التيم والبؤس والتزم السجع في نثرها والاوزان المعهودة في شعرها وورد كل ذلك بعبارة رفيقة منجبة تشهد له بحسن الانشاء . واذا تكمن الذين يتخلون هذه الرواية من تثيل قصور العرب في اسبانيا وازياءهم والسخيم وحروبهم كما كانت في عهد المعتمد جمعت الرواية بين الفاتحة التاريخية والعبارة الادبية

## مسائل واجوبتها

تحققنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتظف ووجدنا ان نجيب فيو مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتظف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسألة باسمه والفايو ومحل اقامته واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين مرقا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره مسألة فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

فيزوره ويسعى لدى الحكومة المصرية في نيل الامتياز لاستخراج الزمرد منه (٢) برسوم افندي مشرقى رأينا البعض يضمون علامات اجنبية في كتابة اللفظة العربية مثل علامة الاستنهام هـ ؟ وعلامة التعجب هـ ! فهل يجوز ذلك ولماذا لا توجد في اللفظة العربية علامات مشابهة لها ج . اللفظة العربية في غنى عن هاتين العلامتين لان للاستنهام والتعجب ادوات خاصة بهما واذا وقع اشكال كما انا التبتت ما التعجب بما الاستنهامية مثلاً فرق بينها بالشكل على آخر التعجب منه او المضاف اليه

(١) لندن . يوسف افندي مدور . قرأنا في مقتطفكم الصادر في شهر فبراير مقالة تحت عنوان جبل الزمرد فرغب الي كثيرين ان اسألهم عن موقع هذا الجبل الجغرافي وبعده عن الاماكن المأهولة وكل ما يعلم من امره ج . ان هذا الجبل الى الشرق من اسوان وعلى نحو ثمان ميل منها وهو في نحو ٢٥ درجة و٤٠ دقيقة من العرض الشمالي و٢٥ درجة من الطول الشرقي وقد ذهب اليه جناب المستر فلور مدير التلغرافات المصرية كما يعلم من المقالة المشار اليها . ويظهر انه سيأتي نائب من قبل بيت ستربر انكليزي